دعاء

اَللّهُمَّ زَيِّنّي فيه بالسِّتر وَالعَفاف، وَاستُرْني فيه بلباس القُنُوع وَالكَفاف، وَاَحْمِلْنَي فيه على العدل والإنصاف، وَآمِنّي فيه مِن كلّ ما أَخاف، بِعِصْمَتِكَ يا عِصْمَةَ الْخائِفينَ.

فتاوى رمضانية

س) قلع الضرس للصائم هل يفطر ؟ وبلع الريق ؟ وتحليل الدم ؟

الجواب : الدم الخارج بقلع الضرس ونحوه لا يفطر فانه لا يؤثر تأثير الحجامة فلا يفطر به ابداً، كذلك الصائم بإخراج الدم من اجل التحليل فان الطبيب قد يحتاج إلى الأخذ من دم المريض ليختبره، يختبر هذا الدم وينظر ما هو المرض الذي أصابه، فهذا أيضا لا يفطر لأنه دم يسير لايؤثر على البدن تأثير الحجامة فلا يكون مفطراً والأصل بقاء الصيام ولا يمكن أن تفسده إلا بدليل شرعي وهنا لا دليل على أن الصائم يفطر بمثل هذا الدم اليسير وأما اخذ الدم الكثير من الصائم من اجل حقنة في رجل محتاج اليه مثلاً فانه إذا اخذ منه الدم الكثير الذي يفعل بالبدن مثل فعل الحجامة فانه يفطر بذلك وعلى هذا فإذا كان الصوم واجباً فانه لا يجوز لأحد ان يتبرع بهذا الدم الكثير لأحد إلا أن يكون المتبرع له في حالة خطرة لا يمكن أن يصبر إلى ما بعد الغروب وقرر الأطباء ان دم هذا الصائم ينفعه ويزيل ضرورته فانه في هذه الحالة لا باس أن يتبرع بدمه ويفطر ويأكل ويشرب حتى تعود إليه قوته ويقضي هذا اليوم الذي افطره، والله اعلم ..

س) هل يبطل الصوم باستعمال دواء الغرغرة ؟

الجواب : لا يبطل الصوم إذا لم يبتلعه ولكن لا تفعله إلا إذا دعت الحاجة ولا تفطر إذا لم يدخل جوفك شيء منه .

س) سريان البنج في الجسم هل يفطر وخروج الدم عند قلع الضرس ؟

الجواب : كلاهما لا يفطر ولكن لا يبلع الدم الخارج من الضرس.

من فوائد الصيام

فرض الله الصيام على المسلمين في شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن، ليكون حصناً للمخلصين وأماناً للمتقين، من شر النفوس التي قد تجمح بهم عن الطريق السوي وتنزع بهم إلى ما طبعت عليه من الأمر بالسوء، والصد عن المعروف والإحسان. قال الله تبارك وتعالى: (يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون).

ففرض الصيام إنما هو لتقوى الله عز وجل في أيام معدودات هي أيام رمضان المباركة، ولا بد من تأثير هذه الأيام في أنفس الصائمين، فلا يتركهم الشهر إلا بعد أن يربي ويغذي فيهم الفضائل، ويضبط نفوسهم، ويقوي عزائمهم، وينقي أجسامهم من الفضلات الرديئة ويكبح جماح نفوسهم، ويصدهم عن الفحشاء والمنكر.

إذ أن المسلم الذي يمتنع عن أكل الحلال من الغذاء مع العلم بأن الغذاء لا يستغني عنه إنسان ومع هذا يتركه مرضاة لله سبحانه وتعالى، وخوفاً من أليم عذابه، وطمعاً في عظيم رحمته، فأولى بهذا الإنسان أن يمتنع عن اقتراف الحرام وهو في غنى عنه. فلا يكذب الصائم ولا يغدر ولا يخون ولا ينقض عهداً ولا يخلف وعداً، ولا يرائي، ولا يطعن ولا يلعن، ولا يقول إلا حقاً، بعيد عن الغيبة والنميمة، عف اليد واللسان، كثير المعروف والإحسان، صادق وفي، ومخلص أمين، صابر عند الشدائد والملمات، لا تطغى عليه شهوته، ولا ينقاد لما تأمره به نفسه، بل نفسه طيعة منقادة لروحه القوية، التي راضها الصيام وجعلها وديعة هادئة، قوية في الحق، صابرة على الشدائد والمكاره.

والصوم من أكبر الدروس العملية التي تعد الصائم الصادق للتقوى فهو مرب للإرادة، ومروض للروح يغرس في صاحبه ملكة الصبر إذا أخلص النية لله. والصوم طهرة وزكاة للجسد، يطهر الإنسان من بطر النعمة، ويزيل عنه آثار الشح والبخل والكبر والخيلاء، ويزكي جسمه من رواسب فضلات الأطعمة والأشربة.

وفي الحديث الشريف عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لكل شيء زكاة، وزكاة الجسد الصوم، والصيام نصف الصبر). رواه ابن ماجة.

والصوم هو الركن الرابع من أركان الدين الإسلامي، ومن فوائدهالاجتماعية المساواة فيه بين الاغنياء والفقراء، والخاصة والعامة، وفي مشاركة الأغنياء للفقراء في الجوع اشعارهم بلزوم العطف عليهم وأداء حقوقهم التي فرضها الله في أموالهم إلى الفقراء.

ففي الصوم إعلام الغني بحال الفقير، وإشعار الطاعم الكاسي بالجائع العاري، وفي هذا ما فيه من الخير الكثير للناس أجمعين. وفي الصوم تنظيم الأمة في المعيشة فجميع المسلمين يمسكون عن الطعام في وقت واحد، ويفطرون في وقت واحد، وفي هذا ما فيه من التنظيم الدقيق الذي يجب أن يسير عليه الناس في حياتهم الدائمة.

وللصوم فوائد روحية تعبدية هي المقصودة بالذات وهي أن يصوم لوجه الله تعالى لا يريد من غير ربه جزاء ولا شكوراً وبالصوم يتمثل الصدق في العبادة، لأنه أمر موكول إلى نفس الصائم وعفته ولا رقيب عليه فيه إلا الله تبارك وتعالى، وهو سر بين العبد وربه لا يشرف عليه أحد غير الله سبحانه وتعالى، ولولا اطلاع الله عليه ومراقبته له، وخوفه من الله وطمعه في رحمة الله لما ترك طعامه وشرابه وهو في أشد التوق إليهما، ولما حبس نفسه عما تشتهي ومنعها مما تحب وترغب. لذلك فقد جعل الله الصوم له وهو الذي سيجزي عليه إذ لا يعلم مقدار جزاء الصائم إلا الله عز وجل. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :(قال الله عز وجل : كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به) و(الصيام جنة فإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب فإن سابه أحد أو قاتله فليقل إني صائم). (والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك)، (للصائم فرحتان يفرحهما إذا أفطر فرح بفطره وإذا لقي ربه فرح بصومه) رواه البخاري. وفي رواية للبخاري أيضاً : (يترك طعامه وشرابه وشهوته من أجلي، الصيام لي وأنا أجزي به والحسنة بعشر أمثالها) .

مفتي مصر : إذا صلحت المرأة كانت بمئة رجل

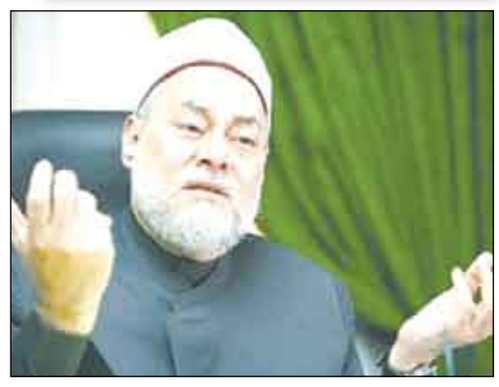

أكد الدكتور على جمعة مفتى الديار المصرية أن المرأة هى نصف المجتمع وهى التى تربى النصف الآخر ، وهي الأم والأخت والزوجة والابنة وهى مصدر الحنان و العاطفة فى الحياة وقد جعلها الله سكنا للزوج وجعل بينهما مودة ورحمة ، كما كرم الله الأم ووصى بها إحسانا فى القرآن فإذا صلحت المرأة صلح المجتمع كله وكانت بمائة رجل وحملت الدين على أكتافها .

وقال خلال ندوة « مكانة المرأة فى الإسلام ودورها فى خدمة المجتمع « التى نظمتها وزارة الثقافة أن آخر وصايا الرسول صلى الله عليه وسلم قبل وفاته هى « استوصوا بالنساء خيرا « كما قال « رفقا بالقوارير « وقال صلى الله عليه وسلم « اتقوا الله فى نسائكم فإنما هن عوان عندكم « ونجد أيضا أن هناك سورة في القرآن اسمها سورة النساء وتتكلم عن العدل والرحمة مع المستضعفين فى الأرض خاصة النساء وهذا دليل على اهتمام الإسلام بالمرأة ، وقال إن الإسلام هو الذى كرم المرأة وأعاد إليها كرامتها بعد أن كانت مهانة و ذليلة وبلا قيمه فى كل الأمم التى عاصرت أو سبقت عهد النبى ، حيث جاء الإسلام ليضع المرأة فى مكانها الطبيعى وليغير الصورة تماما .

وقد عرفت المرأة المسلمة قيمة النصر الذي أحرزته على مستوى التاريخ الاسلامى وحملت على عاتقها لواء الإسلام ، وقد سجلت المرأة المسلمة في التاريخ الإسلامي أروع صفحات كتبتها بالتضحية والفداء وأضاف الدكتور على جمعه أن الحكمة والغاية من وجوب نفقة الزوجة على الزوج هو أن الإسلام وفر للمرأة كل ما يمكن من الأسباب والظروف التي تؤهلها وتمكنها من القيام بالوظيفة الأساسية بعد عبادة الله سبحانه وتعالى ألا وهي تربية الأولاد وحسن التبعل للزوج ، فرفع عنها مؤونة العيش والاكتساب فلا يجب عليها النفقة والاكتساب والشغل والعمل ، لأنه فرض على الزوج أن ينفق عليها وعلى أولادها فلم تعد لها حاجة إلى العمل خارج البيت ، فالطفل الصغير ليس له مواعيد فقد يوقظها في أي ساعة من ليل أو نهار ، بينما الأب قد يتأفف من فعل عشر معشار ما تفعله المرأة ، فوفر لها الشرع كل ما أمكن وذلك لقدسية وظيفتها .

علماء وخطباء يؤكدون وجوب تسليم الزكاة للدولة 2-2

صنعاء / سبأ :

و أكد عباد « لكي نستطيع أن نحقق الأمن والاستقرار الاجتماعي والاقتصادي والأمني في المجتمع لابد على كل غني او مؤسسة تجارية ملك النصاب وحال عليه الحول أن يؤدي الزكاة والحق المفروض طواعية من نفسه، ومن دون منة ، ممتثلاً لأمر الله عزوجل الذي امر باعطاء الزكاة وصرفها في المصارف المشروعة والمحددة الثمانية.

وقال:(إن بعض الناس،والتجار، والشركات والمؤسسات والبيوت والبنوك التجارية اليوم أصبحوا يتحايلون على الزكاة ولا يخرجون المقدار المحدد للزكاة وهو 2.5% بالضبط يخادعون الله و هو خادعهم، مؤكداً انه لو كان كل الأغنياء والتجار يمتلكون نصاب الزكاة يؤدون الزكاة المحددة (أثنين ونصف بالمائة) لما تبقى في اليمن فقير واحد. منبهاً إلى أن أي مؤسسة أو تاجر أو غني يمنع ويتحايل عن الصدقة والزكاة فإن الله سيحبط عمله و أن الله لا يبارك له ولا ينمي أمواله بل يمحقها).

ولفت إلى ان العالم اليوم يشهد ازمة في الغذاء وارتفاع الاسعار الذي يؤدي الى ارتفاع نسبة الفقر في المجتمعات ، وأن مايصيب القوم هو بما كسبت انفسهم و لكي نحقق الحياة الأمنة علينا بالعمل الصالح وطاعة الله ورسوله أن نمتثل لامر الله عزوجل ونؤدي ما اوجب علينا وننتهي عما نهى عنه لقوله تعالى: (من عمل صالحاً من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة...).

وفي المقابل يقول عزوجل: (ومن أعرض عن ذكري فأن له معيشة ضنكاً ونحشره يوم القيامة أعمى).

الزكاة ودورها في وحدة الأمة

أما المرشد الديني بوزارة الأوقاف ومدير عام مكافحة التسول بأمانة العاصمة وإمام وخطيب جامع الخير الشيخ شرف القليصي فيشير إلى أهمية الزكاة كونها الركن الثالث في الإسلام وهي تطهير للأموال كما قال تعالى: (خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها) وكما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:(أن الزكاة قرينة الصلاة)، وماذكرت الصلاة في القرآن إلا وذكرت الزكاة لأهميتها ولدورها في المجتمع، كقوله: (أقيموا الصلاة وآتوا الزكاة...).

و أشار القليصي إلى أن الزكاة فرضت لترسيخ وحدة الأمة، وتراحمها وتعاطفها ولزرع الأخوة والتحالف والمحبة، وإشاعة روح التسامح بين أوساط المجتمع. وكما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى)، ولقوله تعالى:(إنما المؤمنون إخوة).

ولفت العلامة القليصي الى قول الرسول صلى الله عليه وسلم:(ما آمن من بات شبعاناً وجاره جائع). وأيضا قوله:(داووا مرضاكم بالصدقة وحصنوا أموالكم بالزكاة)، وهنا دلالة واضحة وإشارة قوية لمعنى وقيمة الزكاة لمن يغفل عنها أو يقصر في أدائها.

وأشار أمام وخطيب جامع الخير إلى أن الإنسان مستخلف في مال الله عز وجل والخلق يتعاقبون في الأرزاق فمنهم الغني القادر، ومنهم الفقير المعدم وذوي الحاجة، والزكاة تغرس في نفوس أصحابها المودة والمحبة والإخاء والتآلف والرحمة مع الآخرين، وتنمي خلق السخاء والكرم والعطاء بين أفراد المجتمع، وذلك عندما يحس الغني بمعاناة غيره من الفقراء والمعسرين والمحتاجين وذوي الدخل الحدود، وعندما يعيش الغني مأساة إخوانه ومعاناتهم يعرف ويفهم الغاية من فرض الزكاة، ولماذا فرض الله الزكاة وذلك حتى لا تنفك عرى المجتمع وينفرط عقد الأخوة، وحتى لا تمتلئ قلوب الأغنياء قسوة وقلوب الضعفاء المساكين حقداً وحسدا ويحاولون الانتقام من الآخر.

وقال العلامة القليصي: « ما أجمل الإنفاق والبذل والعطاء وخاصة في هذا الشهر الكريم شهر الجود والإحسان وما أجمل أن يتطهر الإنسان من ذنوبه وأدرانه ويزكي لعمله ونفسه وماله وهي طهرة للصائم وسبب لقبول الأعمال، لقوله صلى الله عليه وسلم: (ما نقص مال من صدقة).

وأكد مدير عام مكافحة التسول بأمانة العاصمة أن الزكاة هي البلسم الشافي لجراح قلوب المحتاجين والمساكين والفقراء، منوهاً أنه لابد من دفع الزكاة لجهة واحدة مخولة شرعاً بصرف الزكاة وهي الدولة باعتبارها الجهة الوحيدة التي تقوم على صرفها على مستحقيها ودفع الضمان الاجتماعي.

وبيّن القليصي الخطباء والعلماء والمؤسسات الحكومية والخاصة ومنظمات المجتمع المدني والصغير والكبير الجميع أن عليهم واجب التوعية بأهمية الزكاة ودفعها لولي الأمر امتثالاً لقوله تعالى من اجل أن تتحمل الدولة مسؤوليتها تجاه أزمة الغذاء، مؤكداً أن من ينقطع أو يمنع الزكاة ويغالطون أنفسهم أويعتقدون أن الصدقة تنقص المال بأنهم قد يتعرضون لجائحة أو نكبة عاجلاً أم أجلاً فالله سبحانه وتعالى قادر على ان يأخذ حقه وعليهم أن يتذكروا قصص وعبر السابقون ممن منعوا الزكاة (كما وقع لقارون، وغيره الذين أخذهم الله اخذ عزيز مقتدر فان الله تعالى ينمي الصدقة ولا ينقصها لقوله صلى الله عليه وسلم (مانقص مال من صدقة).

زكاة الفطر

الحمد لله العلي الكبير، ذي الجبروت والملكوت والعظمة، والصلاة والسلام على إمام الهدى ، محمد بن عبد الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم .

-شرع الله لعباده الصائمين زكاة يؤدونها في ختام شهر الصوم، تطهرهم مما يكدر صفو صومهم ، وهي طعمة للمساكين في يوم العيد تغنيهم عن السؤال في ذلك اليوم ، حتى ينالهم السرور ولا ينشغلوا بالبحث عن لقمة العيش . فعن ابن عباس رضي الله عنه قال : فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث وطعمة للمساكين... الحديث ( ) .

-وهي واجبة على الحر والعبد، والذكر والانثى، والكبير والصغير من المسلمين . فعن ابن عمر رضي الله عنه قال : فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير على العبد والحر والذكر والأنثى والصغير والكبير من المسلمين ..الحديث ( ) . ولا تجب زكاة الفطر على الحمل الذي في البطن ، إلا أن يتطوع ، وقد كان عثمان بن عفان رضي الله عنه يخرجها عن الحمل الذي في البطن .

-ومقدارها صاع من تمر أو صاع من شعير أو صاع رز ، أو صاع من زبيب، أو بحسب قوت أهل البلد. ولا يجزئ إخراج مما رصد لطعام البهائم، ولا يجزئ إخراج الثياب والأواني والأمتعة بدلاً عن طعام الآدمي . ولا يجزئ إخراج قيمة الطعام، وذلك لأنه خلاف سنة النبي صلى الله عليه وسلم، والدراهم والدنانير كانت موجودة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم، ومع ذلك عدل عنها إلى الطعام، فدل على أن الطعام مقصود في زكاة الفطر، ولا يعدل عنه إلى غيره .

-وتجب زكاة الفطر بغروب شمس آخر يوم من رمضان، ووقتها الفاضل ، ما بين صلاة فجر يوم العيد، وصلاة العيد . ويجوز إخراجها قبل العيد بيوم أو يومين . ففي حديث ابن عمر السابق قال : وأمر بها – أي زكاة الفطر- أن تؤدى قبل خروج الناس إلى الصلاة ( ) . وقال نافع : كان ابن عمر رضي الله عنهما يعطيها الذين يقبلونها ، وكانوا يعطون قبل الفطر بيوم أو يومين ( ) . ومتى ما أخرجت بعد صلاة العيد فهي صدقة من جنس الصدقات لا زكاة فطر ، فعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث وطعمة للمساكين من أداها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة ومن أداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات ( ) .

قال ابن عثيمين –رحمه الله- : أما إن أخرها لعذر فلا بأس ، مثل أن يصادفه العيد في البر ليس عنده ما يدفع منه، أو ليس عنده من يدفع إليه، أو يأتي خبر العيد ثبوت العيد مفاجئا بحيث لا يتمكن من إخراجها قبل الصلاة أو أن يكون معتمداً على شخص في إخراجها فلا بأس أن يخرجها ولو بعد العيد لأنه معذور في ذلك ( ) .

- (وأما مكان دفعها فتدفع إلى فقراء المكان الذي هو فيه وقت الإخراج سواء كان محل إقامته أو غيره من بلاد المسلمين لاسيما إن كان مكاناً فاضلاً كمكة، والمدينة، أو كان فقراؤه أشد حاجة ، فإن كان في بلد ليس فيه من يدفع إليه أو كان لا يعرف المستحقين فيه وكل من يدفعها عنه في مكان فيه مستحق ( ) .

-ويجوز دفع فطرة الشخص الواحد لأكثر من فقير، ويجوز دفع عدد من الفطرة لفقير واحد . ولكن ينبغي تحري الفقراء والمساكين وأصحاب الحاجات، وعدم التساهل في إخراجها كما يفعله بعض الناس ، حيث يقومون بإعطاء فطرتهم لمن لا يستحقونها .

والله الموفق لكل خير ، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ، والحمد لله رب العالمين .

قال تعالى:(وأ قيموا الصلاة وآتوا الزكاة وار كعوا مع الر اكعين).

صدق الله العظيم

بادر أخي المسلم بدفع الزكاة إلى إدارة تحصيل الواجبات الزكوية بوحدتك الإدارية

وزارة الإدارة المحلية